

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ

مقال:

والله لنثأرن

شرعي:

قتل الكفار

"حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ"

- رسول الله ﷺ

المواضيع



إني أخاف عليكم عـــذاب يـــومٍ عـظـيـم

متى سنستيقظ من غفلة دخلناها منذ عقود طويلة؟ متى سنكسِر جدار غفلة أدخلنا فيها الطواغيت وعلماء السوء؟ هل نحن أمة الإسلام خُلقنا لنلهو ونلعب ونعصي ؟ هل كون أني أصلي معنى هذا انتهى أي خطر سيؤثر على عقيدتي ومسموح لي أن أسرف باللهو واللعب؟

ربما مرحلة الشباب هي أهم مراحل الفرد المسلم في حياته...فمنها يختار القدر طريق الفرد من سلوكه وهواياته الهداية من الله تعالى فكم من شاب لم يتجاوز عمره العشرين حافظ لكتاب الله مجاهد عالم عابد زاهد. وكم من مُسِن كما يقولون على حافة قبره مازال يلاحق المطربات والأفلام والمسلسلات. اللهم عافنا وأحسن خاتمتنا.

خطابي اليوم وكلماتي ومفرداتي مع أكثر فئة على قلبي أحب أن أتناقش معها. خطابي مع الشباب المراهقين كما يسمونهم الأجداد والآباء. مع أن أسامة بن زيد رضي الله عنه كان منهم وعمره ست عشرة سنة ومع هذا كان قائد جيش المسلمين ولم يكن مراهقاً. العبرة في التربية أيها الآباء الأفاضل. خطابي مع شباب أعمارهم بين العاشرة والخامسة والعشرين...

الى متى يا فلذات كبدي..؟ هل سنبقى كل عام نترقب دوري إسبانيا ونُشجِّع برشلونة وريال مدريد ونسهر الليالي لمتابعة الكأس لمن سيذهب؟ هل نبقى نتابع المطربين والمطربات وألبوماتهم الجديدة وعمر الواحد منهم

تجاوز الثمـانـيـن؟ هـل متعـتـنـا صارت بمتابعة الأفـلام والمسلسلات التي تبث أفكـار زادتـكـم تـعـلـقـا فـيـهـا تلهيكم عن سبب وجـودكم؟ هل مـن الـمفترض حتى أكون شاباً ناجحاً أن يـمتلئ هاتفي الشخصي بأرقام الفتيـات الحـسـنـاوات؟ هل أن أكون جذابة لكل شـاب وألـفــت نظره بلباسـي الـمـغـري هو مبتغانا نحن الفتـيـات المسلمات؟ لماذا نتهاون فــي الـحــرام من صغر أعمارنا إلا من رحم ربـي ؟ بالرغـم مـن أن الـقـلـب مازال نـظـيـفـا لـكـن يـصـر شـبـاب المسلمين بتعبئـتـه بالحرام والحلال الذي مع كثرته وسـخـف فعله يصبح حراماً كمباريات كرة القدم...

ولم الـعـجـب يـا جـيـلانــــــــي...؟ مـاذا تتوقع من جيل نـشـأ وهـو يـرى والـديـه يـشـتـرون الأفلام كطقوس أسـبـوعـيـة؟ ماذا تـتـوقـع مـن جـيـل رأى أبـاه يـتـابـع المصارعة الـحـرة؟ مـاذا تتوقع من فتيات رأيـن أمهاتهن يتعطرن ويلبسن الفـاضح ويخالطن الـرجال ويضـحـكـن مـعـهـم.؟ مـاذا تتوقع من جـيـل شـاهد أباه عندما يكون وطني ويـتـذكـر فـلـسـطين يقوم بوضع أغاني يسمونها وطـنـيـة ويـدبك على أنغامها ويتراقص ويـصـفـق كـأنـه ممسوس؟ كيف سينشأ؟ الـجـواب ما نراه الآن.

يا جيل الإسلام بـالـلـه عـلـيـكـم ما ضيعناه نحن أرجو أن تستعيدوه أنتم أعلم أنه من الظلم أن أخاطبك أنت يا ابن العشرين وأنت يـا إبـنـة الـخمسة عشر عام وأنسى نـفـسـي وجـيـلـي لكن أنتم عماد المستقبل فأرجوكم لا تضيعوا أوقاتكم كما ضـيـعـنـاه نـحن في كل سخف وحرام وسـذاجـة إنـي أخاف عليكم عذاب يوم عظيم كـمـا أخاف على نفسي وجيلي من نفس العذاب في اليوم العظيم اللهم اغفر لنا أجمعين.

إن من نعم الله على أطفال وأشـبال بعض المسلمين أن أقام فيهم اليوم حكم الإسلام ودار الخلافة وما كـانـوا أصلا يبحثون عنها إلا مــن رحـم ولأن دار الخلافة تعلم ســبـب عـلـة هـذه الأمة (التي يزعم الظواهري أنه يـريـد جمعها كـمـا هـي لـتختار خليفة لها وربما ستختار أمة عـشـقـت برشلونة والأهلي والهلال محمد أبـو تـريـكــة خليفة لها!!) هو ضياع تنشئة جـيـل





المستقبل وإلهائه بكل ما هو متردية ونطيحة وما أكل السبع أول ما قامت به دولة الخلافة هو الإسراع في إعداد مناهج تعليم لأشبال يعيشون تحت سلطانها لتجعل منهم ومنذ صغرهم مجاهدين أصحاب عقائد سليمة نقية حفاظاً لكتاب الله...

ليقارع هذا الجيل الذي يتم إعداده مستقبلا المسيح الدجال ويثبت مع القلة التي ستثبت اللهم اجعلنا منهم، وليقاتل هذا الجيل مع سيدنا عيسى بن مريم بإذن الله.

فأعدَّ لهم مناهج تعلمهم سيرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام لا سيرة بابا جابر وبابا فهد وحسين وحسني ومعمر كما فعل معنا الطواغيت أيام دراستنا لدرجة أننا كنا ندرس تاريخ كل طواغيت البلد الذي نقيم فيه ونحفظ كلماتهم الكفرية وعباراتهم النتنة بتواريخها ومناسباتها

فيه ونحفظ كلماتهم الكفرية وعباراتهم النتنة بتواريخها ومناسباتها ومن يحضرها من بطانة الردة كنا نحفظ عن طواغيت ضيَّعوا الإسلام وأراضينا وأعراضنا كل شيء ولم يبق إلا أن نعلم عنهم عدد مرات دخولهم لدار الخلاء وأوقاتها الله ينتقم من هؤلاء الملاعين الذين أعدوا لنا هذه المناهج الكفرية.

وأعدَّت لهم دولة الخلافة مناهجاً تعدِّهم بدنيا وجسميا وتهيئهم لما هو قادم من ملاحم فتدربهم على السلاح والمرابطة وترسخ فيهم النية التي من أجلها سيقاتلون أعداء الله ليست كدرس الرياضة أيامنا كنا نتسابق لشراء الأحذية الرياضية وألوان قمصان فرقنا لتزيدنا فرقة فوق فرقتنا ونركض في ملعب المدرسة خلف كرة صغيرة مثل الهبايل بلا هدف ونقلد نجوماً مزيفين عند إحرازنا الأهداف أهداف أعداء أمتنا في مرمانا والله...

وأعدَّت لهم مناهج تعلمهم أن كل الظواهر الكونية الفيزيائية إنما هي بقدرة الله لا بسبب نظرية آينشتاين وفيثاغورس والتفاحة والشجرة دون ربطه بقدرة الله سبحانه وتعالى وأعدّت وأعدّت وأعدّت ومازالت تعد مناهجاً كل منهج يربي هذا الجيل على

التوحيد والجهاد ويسخر كل العلوم الدنيوية لخدمة التوحيد والجهاد, جيل الإسلام القادم هو السلاح النووي الذي لن يمتلكه أحد من طواغيت الأرض بإذن الله..

فيا جيل الشباب في ديار الكفر أعيروني أسماعكم ووالله إني لكم ناصحٌ أمين, لأنصفكم أعلم أن الفتنة كبيرة وتحيط بكم من كل جانب وأسأل الله أن يعينكم لترك كل ما سبق لكن وجب عليكم أن تحاولوا تغيير ما بأنفسكم من هوى ومعاص ولهو زرعه العالم فيكم رغماً عنكم وتذكَّر أيها الشاب المسلم أنه في الوقت الذي تقفز فيه في المدرجات لأن فريق كرة القدم الذي تحب أحرز هدفاً تذكر أن هناك عشرات الأطفال يقفزون أيضا من أسرَّتهم ليس من أجل الهدف بل يقفزون من صاروخ وقع على منازلهم فطيَّرهُم أشلاء, وقل لي بربك أيطيب لك عشرات الأهداف وقتها؟ وتذكري أيتها الفتاة المسلمة أنه في الوقت الذي تتباهين فيه بجمالك أمام الناس لتفتنيهم وتفتني نفسك تذكري أن هناك عشرات الفتيات من شوَّه صاروخ طواغيت بلادك وجهها بلا ذنب وقولي لي وقتها هل سترين وجهك جميلا بعد اليوم؟ وتذكَّر أيها الشاب المسلم أنه في الوقت الذي تتكلم في مع فتاة اغتنمتها بكلمة أو كلمتين لتقضي معها شهوتك وتنتهك عرضها تذكَّر أن هناك رجالاً قدَّموا أرواحهم رخيصة من أجل أن يحموا عرض مسلمة يلعب فيه الأنجاس من الروافض والكفار قل بربك وقتها هل ستتلذذ بما تفعل وأنت ترى الفرق بينك وبينهم؟ هناك إخوانك يحمون أعراض المسلمين وأنت هنا تريد هتك أعراض المسلمين بخبثك

أسأل الله العظيم ان تجد هذه الكلمات طريقاً لقلب شباب ربما لم يسمعوا الحق عن دولة الخلافة يوما وكل ما سمعوه عنها أبعدهم عنها فباتوا لا يأبهون بأخبارها وتابعوا حياتهم الغافلة, ليستيقظوا ويكونوا سهماً من سهام الإسلام في صدور الكفار والمنافقين, آمين.

كتبه: الجيلاني



الاستشهادي أبو أيمن الشامي تقبله الله



إنفوغرافيك الشهر

تاريخ ال سعود المظلم

1910

ويليام هنري شكسبير هو عميل بريطاني عمل مستشار عسكري للملك عبد العزيز ابن سعود من 1910 الى 1915 وهو كان اول علاقة بريطانية مع عبد العزيز ابن سعود

تعيين ويليام شكسبير البريطاني وزير لابن سعود

1915
بداية الدعم الانجليزي لابن سعود

1915
معاهدة دارين تنص على ان تصبح جميع اراضي ال سعود محمية بريطانية بحدود معينة

1916
بدء اعطاء عبد العزيز ابن سعود راتب شهري وسلاح من قبل بريطانيا

1927
معاهدة جدة دعمت معاهدة دارين ونصت على امان اراضي ابن سعود

1930
تعيين جاك فيلبي وزير لابن سعود.
جاك فيلبي معروف ايضا بالشيخ عبدالله هو عميل اخر لبريطانيا ومستشار ابن سعود ساعده على تكوين المملكة السعودية

1932
إعلان المملكة العربية السعودية في 23 سبتمبر 1932

1938
إكتشاف نفط في المملكة السعودية من قبل مستكشفين وحفار أمريكان

1943
إعلان الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفيلت في 16 فبراير 1943 ان "أمن المملكة السعودية من امن الولايات المتحدة الأمريكية"

1944
إعلان شركة ارامكو النفطية وإعطاء أمريكا الحرية المطلقة فوق ابار نفط المملكة

Aramco

1944
إفتاح اول قنصلية وقاعدة إمريكية في السعودية في الظهران

1945
مقابلة إبن سعود الرئيس الإمريكي فرانكلين روزفيلت على السفينة الأمريكية USS QUINCY في 16 فبراير

1951
اعلان اتفاقية دفاع مشترك وتدريب بين امريكا والسعودية

1990
ارسال 100 الف جندي امريكي للسعودية بموافقة الملك فهد لحماية المملكة في حرب الخليج

2009
أفتتاح مؤتمر حوار الأديان برعاية الهالك عبد الله الذي جمع بين رئيس اسرائيل اليهودي وبين بابا الفاتيكان وغيرهم والذي يقوم على الخضوع ومحاورة والإقتناع بكل الأديان

2010
إعلان عن أكبر صفقة أسلحة مع أمريكا بقيمة 60 مليار دولار

2014
الدخول في التحالف العالمي ضد الدولة الإسلامية...



والله لنثأرن

"وِالله لَنثأرنّ ولو بعد حين لَنثأرنّ! ولنردّنّ الصاع صاعات، والمكيال مكاييل، {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ} [الشورى: 39]، والبادئ أظلم، وعما قريب بإذن الله؛ لَيأتينّ يوم يمشي فيه المسلم في كل مكان: سيدًا كريمًا مَهِيبًا، مرفوعَ الرأس، محفوظَ الكرامة، لا تتجرأ عليه جهة إلا وتُؤدّب، ولا تمتد إليه يد سوء إلا وتُقطع.

ألا فليعلم العالم: أننا اليوم في زمان جديد، ألا مَن كان غافلاً فلينتبه، ألا مَن كان نائمًا فَلْيَفِقْ، ألا فليع مَن كان مصدومًا مذهولاً؛ إن للمسلمين اليوم كلمة، عالية مدوّية، وأقدامًا ثقيلة؛ كلمة تُسمِع العالم وتفهمه معنى الإرهاب، أقدامًا تدوس وثن القومية، وتحطّم صنم الديمقراطية وتكشف زيفها، فاسمعي يا أمة الإسلام، اسمعي وعِي، وقومي وانهضي؛ فقد آن لك أن تتحرري من قيود الضعف، وتقومي في وجه الطغيان؛ على الحكام الخونة، عملاء الصليبيين والملحدين، وحرّاس اليهود."

صدق الخليفة حفظه الله حين قالها, قالها صدقاً ويقيناً وليس كذباً ووعوداً زائفة مثل وعود حكام العرب, قالها ونفذها, أقوال وأفعال.

منذ مئة سنة والكفار من كل حدب وصوب ينكلون بنا, فتلك روسيا في افغانستان والشام تقتل وتذبح بالمسلمين, وتلك أمريكا تقصف العراق وتسرق ثرواته, وتلك فرنسا وايطاليا وكندا وغيرها الكثير, حتى انمسحت هوية المسلم ودولة المسلمين, وذهبت كلمتهم وأصبح المسلم يخاف اي طائرة ستقصفه اليوم روسية ام امريكية, ولم يعد يريد الا قوت يومه, حتى قامت

دولة الإسلام, وعـلـت راية الـخـلافـة, واصبح للمسلمين جـنـود في كل مكان, فأصبح لـلـمـسـلـم كـلـمـة وأن مـا زالـت صغيرة, فها هي روسيا يأتهي الرد بقتل ما يزيد عن 250 شخص من رعاياها, وها هي فرنسا تتـخـبـط وتنزل جيوشها في الشوارع وتفرض حـظـرا! بـعـد ان قتل ما يزيد عن   مواطن لـهـا فـي بـاريـس, وهـا هي بلجيكا تـغـلـق عـاصـمـتـهـا بأكملها لمدة يومين وتفرف حظر تجول وتنزل جيشها بأكملـه الـيـهـا, كـل هـذا بسبب عدة أشخاص فقط!

صدق الخليفة حين قـال الـمؤمن الواحد بألف رجل, رجال بايعو الله عـلـى الموت, لا يوقفهم الا النصر او الشهادة.

وما زال الكفار مستكبرين فـي طغيانهم يعمهون, يقصفون الـدولـة الأسـلامـيـة ويقولون أنهم سيزيـدو الـقـصــف, ولا يعلمون ان هذا مجرد الـبـدايـة والـقـادم اعظم!

فجنود الخلافة لا ينـامـون عـلـى ضـيـم وينتظرون اليوم الذي ستفتح فيه روما, تحقيقاً لا تعليقاً, وعد الله ورسـولـه, لا يخلف الله وعده, والصاع سيرد صـاعـات, فما زال المسلمون يقتلون يومياً من كل بلاد الكفر, والثأر قادم...



الجيش البلجيكي في قلب
العاصمة البلجيكية بروكسل


والله لنثأرن
http://ok.ru/video/34801453761
1080p
05:09
حمله
الأن

من أفواه العدو

بالرغم من تكالب الأمم على الدولة الإسلامية حربياً واعلامياً الا انه ما زال هناك قلة قليلة من الصحفيين الذين ما زالو يحترمو مهنتهم وينصفون حتى لو كان ذلك على حساب مهنتهم, احد هؤلاء الصحفيين هو الألماني يورغن تودينهوفر, حصل أمان من خليفة المسلمين نفسه ودخل الى الدولة الإسلامية لمدة 10 أيام أمناً على نفسه وماله وقال ما لم يجرئ الكثير من الصحفيين على قوله.

وقال تودنهوفر في مستهل حديثه إنه قاض سابق تعلّم أن يتحدث مع طرفي النزاع، مضيفا أنه شعر أن عليه أن يذهب إلى سوريا والعراق وأن يفهم الدولة الإسلامية وأضاف "تحدثت مع الرئيس السوري بشار الأسد وجبهة النصرة والجيش السوري الحر، وأردت كتابة كتاب، لكن الدولة الإسلامية ظهرت على السطح وغيّرت كل شيء، وقررت حينها أن أتصل بهؤلاء الناس وألتقيهم مباشرة" وبعد مناقشات كبيرة حصل على الأمان وذهب الى الدولة وألف كتاب عن ما حدث في الدولة



يورغن تودينهوفر

وقال: "أمضيتَ عشرة أيام داخل ما يسمى "تنظيم الدولة الإسلامية" وكانت فرصة للتعرف عليه من الداخل، ما هي الخلاصة التي خرجت بها من هذه الرحلة المحفوفة بمخاطر كبيرة؟ أولا: تنظيم "الدولة الإسلامية" هو أخطر جيش إرهابي شهده التاريخ الحديث. ثانيا: هذا الإرهاب تسببنا نحن بإنشائه من خلال حروبنا ضد الإرهاب هناك خلال حرب العراق. فبعد أحداث سبتمبر/ أيلول 2001 كان هناك حوالي ألف إرهابي عالمي في أفغانستان، والآن أصبح لدينا مئة ألف إرهابي دولي. يعني أننا أنشأنا هذا التطرف بأنفسنا من خلال إستراتيجية القصف بالقنابل التي اتبعناها. ولهذا أنادي الحكومة الألمانية بدعم حل سياسي في



في العراق وأيضا في سوريا ، ويعني هذا عمليا حقوق أكثر للسُنة." وهذا اعتتراف لم يستطع ان يعترف به كلب الروم بوش ولا اوباما ولا احد, فهذه هي الحقيقة, هم يقصفون المسلمين وبيوت المتسلمين ويهتكون أعراضهم ثم يريدون ان يصمت المسلمون ويعطوهم الخد الاخر!

وصدق حين قال حقوق اكثر للسنة, فهذه اعتراف ان امريكا ومن خلفها يدعمون الرافضة والملاحدة وغيرهم ليعيثو في الأرض فسادا وان يبقوا اهل السنة ساكتين مظلومين لا يطالب بحقوقهم احدا!

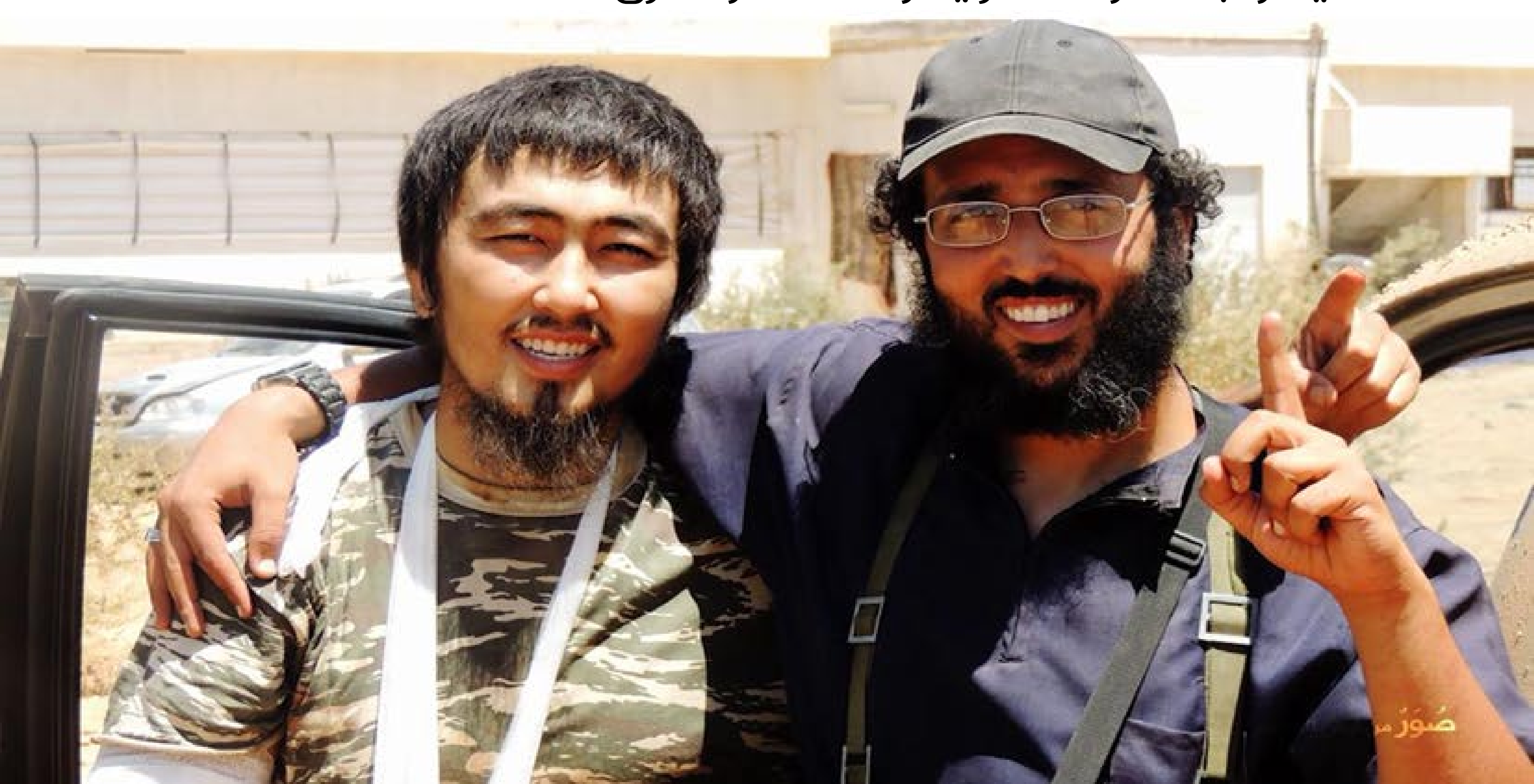
ثم اضاف: "في الموصل لا يوجد شيء مما يظهرونه في الأشرطة الدعائية. فكثيرون يظنون أن سيارات يقودها رجال ملثمون بثياب سوداء ويطلقون الرصاص من رشاشاتهم فتي السماء تمخر شوارع المدينة ليل نهار، وأنه يجري قطع رؤوس الناس بشكل مستمر، هذا ليس هو الحال، فالأمور تبدو عادية في الموصل، رغم وجود رايات التنظيم الإسلامي ورغم وجود سيارات تحمل شعتارات وعلامات التنظيم وشرطة يرتدون زي التنظيم. حتى في ظل الشر يمكن أن تكون هناك حياة طبيعية، وهذا ما يواجه المرء عندما يذهب إلى مناطق وجود تنظيم "الدولة الإسلامية ."

وهذه فضيحة اخرى للإعلام الصليبي المنافق, فهم يوهمون الناس ان الدولة في حالة حرب ولا يوجد حاية ولا ناس ولا اسواق ولا شيئ! وهذا هو قمة النفاق وقمة الكذاب, وهذا ما قاله الصحفي الألماني, ولم ينتهي هنا, بل أكمل قتائلاً: "هناك شرطة مرور, وشرطة عادية ولا يتعلق الأمر بمقاتلي التنظيم. هناك معالجة قضائية للنزاعات المدنية يشيد بها الناس لأنها تتم بدون فساد ولا رشوة. كما أن هناك مصالح لاستخلاص الضرائب، وهو من بين الأولويات التي تحرص الدول على القيام بها. كما أن النظام الصحي

يشتغل، غير أن هناك نقصاً في الأدوية، لأن هناك مقاطعة للأدوية التي تأتي من بغداد." ثم اكمل "كنت في أحد مراكز التجنيد قرب الحدود، وكان يأتي يوميا أكثر من خمسين شخصاً. كما توجد مراكز عديدة أخرى للتجنيد هناك. القادمون يأتون بحماس كبير، والأمر لا يتعلق بأشخاص بلداء، بل بأشخاص بدرجة كبيرة من الذكاء. أحد الشباب جاء من الكاريبك، بمظهر أنيق وبنظارات شمس من ماركة راي ـ بان. قال لي لما سألته ماذا تفعل هنا: "اجتزت امتحانات التخرج الثاني في تخصص القانون، وحصلت على ترخيص للعمل لدى المحاكم، لكنني فضلت الالتحاق ب"الدولة الإسلامية" والقتال في صفوفها"...كما قال لي أحد السويديين: "أنا أقضي هنا أروع فترات حياتي"" وهذا الولاء والبراء يتجسد لنا ولله الحمد في منظر لم يسبق للتاريخ أن جسده, فهنا الجزراوي وهنالك الأمريكي وهناك التركي كلهم تركو الدنيا وما فيها من ملذات فانية واجتمعو تحت راية واحدة في دولة الخلافة وبرئو من الكفر والشرك ووضعو ولائهم لله الواحد القهار.

ثم يكمل الصحفي: "الحل السياسي هو الوحيد الممكن، ولن يكون هناك حل عسكري. فالنجاحات التي تعلن عليها الولايات المتحدة الأمريكية لا يُعتمد عليها. فبعد ساعات من إعلان الأمريكان "تطهير تكريت" احتل التنظيم مدينة الرمادي، التي هي أكبر حجماً من تكريت. وفي الوقت الحالي يسيطر على محافظة الأنبار، وأجزاءٍ من ليبيا، ويقوم بعمليات إرهابية بأفغانستان." وهذه كلمة حق بشأن جميع الإنتصارات الزائفة التي يعلنون عنها يومياً, وهم في ارض الواقع يهربون كالجرذان.

هذا ملخص ما قاله الصحفي الألماني, نسال الله ان يهديه ونحمد الله على أن سخر لنا خلافة ودولة أدهشت وأشغلت القاصي والداني, والغرب والشرق.





بعد ان خلق الله الخلق أنزل رسالته فبعث الانبياء والرسل كانوا بين قومهم دعاة هداة يبشرونهم بالوعد وهو الجنة ويحذرونهم بالوعيد وهو النار فكان الناس بين مصدق لهم لاحق و مكذب لهم ماحق وصار لكل نبي و رسول اتباع للهدى يقومون بأمر الله ويطبقونه حتى وصلت دعوة الرسل بدول للإسلام عظيمة بدأت بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو خير البشر ثم توالت بالصحابة والقرابة والتابعين رضوان الله عنهم وهم خير الناس بعده ولا زالت مستمرة بتعاقب الزمان حتى شاء الله ان تكون في عصرنا هذا

دولة للإسلام على منهاج النبوة

فحكِّم شرع الله وأقيمت حدود الله وأصبح عباد الله يأمنون على أنفسهم وأهليهم وأموالهم وكان لابد ان نعلم يقينا أن لدين الله وعباده ودولته عبر كل زمان عدو يتربص بهم ويترصد لصدهم فلا يصح عقلا ان يرضى الكفر وأهله بوجود من يهدد كيانه ويدعوا

ويدعوا لهدم أركانه من غير ان يحرك ساكناً للدفاع عن باطله بل ويستميت من أجل بقائه ومن هنا تبدأ ملحمة الصراع صراع بين الحق والباطل بدأ منذ ان خلق الله الأرض وما عليها وحتى يرثها ومن عليها كما ان من الطبيعي ان لكل دعوة حَمَلة رُسُل وَنقباء ومعلمين لينشروها بالحجة والبرهان والسيف والسنان ويصبرون على المكاره فيها ويثبتون عند النوازل بها ويقاتلون إن تطلب الامر لرد عادية

ن سنن الله الباقية الماضية ...

التمحيص مصحوبا بالإبتلاء

لتتمايز الصفوف وتُختبر الرجال وتخرج للحق راية نقية خالية من شوائب الشرك (الوطنية والقومية والعلمانية) وهذا ما قاله عز بقائه ﴿يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

فالتمييز : هو التفريق بين الشيئين قال ابن عباس رضي الله عنه: "في قوله تعالى ﴿ مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ من الكفر حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ أي :يميِّز أهل السعادة من أهل الشقاوة" وعن مجاهد بسند صحيح: "ميز بينهم يوم أُحد المنافق من المؤمن" سأل رجل الشافعي رحمه الله فقال: يا أبا عبد الله أيُّما أفضل للرجل: أن يمكن أوأن يبتلى؟ فقال الشافعي: لا يمكَّن حتى يبتلى، فإن الله ابتلى نوحاً، وإبراهيم، وموسى، وعيسى ومحمداً صلوات الله وسلامه عليهم، فلما صبروا مكنهم، فلا يظن أحد أنه يخلص من الألم البتة. فقيض الله سبحانه وتعالى لهذا الدين رجالاً عبر كل زمان لا سيما في عصرنا رجالا تشوقوا لنصرة شريعة الرحمن وتلهفوا ليعيدوا مجد ذلك الزمان الغابر الى ما كان عليه من هزة ورفعة فخاضوا غمار المعارك وطلبوا الموت فكان به سابقين ولاحقين فأقاموا لدين الله دولة تحت زخات الرصاص وهدير القنابل فرفعوا له لواء وخفقت راية التوحيد فو الجيو

المؤمنة فكانت...

دولـــة الإســـلام

وبها التحمت الصفوف وتلاطمت امواج التوحيد بأمواج الكفر والتنديد وكانت المعركة كبداية لمرحلة جديدة من الصراع الابدي للحق وأهله مع الباطل وزمرته.

ولايغيب عن بالنا أن التمحيص في كل ملحمة امر لا بد منه ليصطفي الله من عباده الشهداء وينتخب منهم القادة والصادقين الأوفياء يسر الله لعباده اقامة دولته في العراق والشام وباق من ديار المسلمين وبدأت رايات الزحف وجحافل التوحيد يسيرون بخطى ثابتة لتثبيت اركان سلطان الله في ارضه فأدرك الكفر واهله مبلغ الخطر لانه بداية هلاكهم فاجتمعوا بقريش جديدة جائت بأحزابها وأحلافها واوباشها من كل فج وصوب لتفشل سعي الرجال بفتح الديار وتحرير العباد من دركات الشرك العنيد الى درجات التوحيد لكن السنن تسير وفق منهج رباني لا يحيد, بدأت ترافق هذه الغاية العظمى ذلك لان الله قال في كتابه ﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاء ﴾ آل عمران, حيث أكد المولى تبارك وتعالى في كتابه أن ابتلاءَ الناس لا محيصَ عنه حتى يستعدوا للنوازل العظام والملاحم التي ستقع في آخر الزمان قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: 155]، وقال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد:31]، وقال تعالى: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ
[البقرة: 214]

إنها سنَّة الله القديمةُ في تمحيص المؤمنين وهي الطريق الصعب لإعدادهم ليدخلوا الجنة وليكونوا أهلاً لها وأن يدافع أصحاب العقيدة عن عقيدتهم وأن يلقَوا في سبيلها العنَتَ والألم والشدة والضر حتى إذا ثبتوا على عقيدتهم، لم تزعزعهم شِدَّة، ولم تُرهِبْهم قوة ولم يَهِنوا تحت مطارق المحنة والفتنة حتى استحقوا نصر الله واستحقُّوا الجنة وهي الهدية الكبرى لأن أرواحَهم قد تحرَّرت من الخوف، وتحررت من الذل وتحررت من الحرص على الحياة فهي أقرب ما تكون إلى عالَم الجنة، وأرفعُ ما تكون عن عالَم الطين.

أيها الأحبة إن الابتلاء والتمحيص والشدة في تحصيل النصر والتمكين طريق الجنة وكان لابد لهذا الطريق من وعورة واحجار عثرة في منتصفه فليس في نظر الاسلام ان يستحصل النصر بيسر ولين دون شدة وعنت ولتسعدوا وتتاملوا فيما روى الإمام البخاريُّ عن خبَّاب بن الأرَتِّ قال:
شكَوْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسِّدُ بردة له

في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فقال (قد كان من قبلكم يؤخَذُ الرجلُ فيُحفَر له حفرة في الأرض فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضَعُ على رأسه فيجعل نصفين، ويُمشط بأمشاطِ الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصدُّه ذلك عن دينه والله ليُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاءَ إلى حضرموتَ، لا يخاف إلا اللهَ والذِّئبَ على غنمه، ولكنكم تستعجلون)

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاءً؟ قال: (الأنبياء) قال: يا رسول الله، ثم من؟ قال: (الصالحون، ثم الأمثلُ فالأمثل) رواه أحمد فيُ [الزهد]

هــذا هــو الــطــريــق

نعم تمحيص المؤمنين وفرزهم وتمايزهم إيمان ودعوة وجهاد، ومحنة وفتنة وابتلاء، وصبر وثَبَات، وتوجُّهُ إلى الله وحده ثم نكون على أعتاب المنحة بباب الفتح والنصر والتمكين ثم يأتي النعيم المقيم وبشرى رب العالمين ﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: 214]

أيها الكرآم هذا الطريق ابتُلِي فيه أنبياء الله ورسله ومن سار على نهجهم الى يوم الدين وهذا طريق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واعلموا عباد الله أن نصر الله لا يكمن في عدد أو مدد وهو أوسع من أن يحصر في قطعة أرض ينحاز عنها المسلمون لضرورة وأن نصر الله لايوزن بالارقام ويحدد بالأوهام بل انه شرط ممزوج بصبر وشدة طريقه أشلاء تبذل في سبيل رب الأرض والسماء وعدته نفوس غالية وثمنه دماء تنهمر لإعلاء كلمة الله في كل دار وإن أخفق اهل الدين تارة فلا يعني أنها نهاية المطاف وأخر الطريق فإن للحق جولة وصولة وأن الباطل مهما علا وأرتفع زال وانقشع وان الارض التي بارك الله فيها وحولها وهي الشام لن تكون الا للإسلام مقرًّا ولإهله

دارا فما علينا الا ان نتعض بما مضى عليه الأولين لنكون خير خلف لخير سلف قال تبارك وتعالى : (فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا) [الأنعام: 34]

وقال جل علاه

وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ) [آل عمران: 200]

فيا أهل الجهاد في دار للإسلام وعبر كل بقعة من أرض الله الجَؤوا إلى الله، وتضرَّعوا إليه في الدعاء فهو الذي يجيب المضطرَّ إذا دعاه؛ (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ) [النمل: 62] (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر: 60] (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ [البقرة: 186]. اثبُتوا على عهدِكم في طريقكم هذه فإن النصرَ قريبٌ بإذن الله تعالى: (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) [البقرة: 214]

والحمدلله رب العالمين.

كتبه: ابي منتصر العراقي





مقال شرعي
قتل الكفار الغير محاربين

منذ سنين طويلة والكفار يشوهون على المسلمين دينهم, فأخترعو مسميات ليست موجودة في الإسلام, مثل مدني وغير مدني وبريء وهذا كله ليس له أصل في الإسلام, في الإسلام أقسام الكفار أثنان: محارب وغير محارب, أما المحارب فحكمه معروف, أما الغير محارب فينقسم الى ذمي, معاهد, او غير ذلك, الأصل في دماء الكفار حلال, لذلك اي كافر ما لم يكن معاهد او في عقد امان مع المسلمين ودولة المسلمين فأنه حلال الدم, قال ابن كثير رحمه الله: (قد حكى ابن جرير الإجماع على أن المشرك يجوز قتله إذا لم يكن له أمان وإن أمّ البيت الحرام أو بيت المقدس) [تفسير ابن كثير 2\6]

وقال الإمام النووي: (وأما من لا عهد له, ولا أمان من الكفار: فلا ضمان في قتله على أي دين كان) [روضة الطالبين 259/9]

وقال الإمام الشافعي: (الله تبارك وتعالى أباح دم الكافر وماله إلا بأن يؤدي الجزية أو يستأمن إلى مدة). [الأم 264/1]

وقال ابن تيمية: (المرتد لو امتنع بأن التحق بدار الحرب.. فإنه يقتل قبل الاستتابة بلا تردد). [الصارم المسلول 601/3]

فهذا من وجه اباحة دم الكافر اصلا وأصل دمه.

وأما الوجه الثاني فهو القصاص من الكفار بالعدل وفهل بهم كما فعلو بنا, فمنذ عقود والكفار من أمريكا الى فرنسا إلى روسيا وغيرها يقتلون المسلمين ويغتصبون نسائهم ويسرقون ثرواتهم, وحصيلة قتلى المسلمين من غير المحاربين فقط تعدت النصف مليون اما في العراق او افغانستان او مالي او الصومال او الشام وغيرها الكثير.



قصف التحالف الصليبي على المسلمين في الموصل

قال تعالى:
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [التوبة:

)

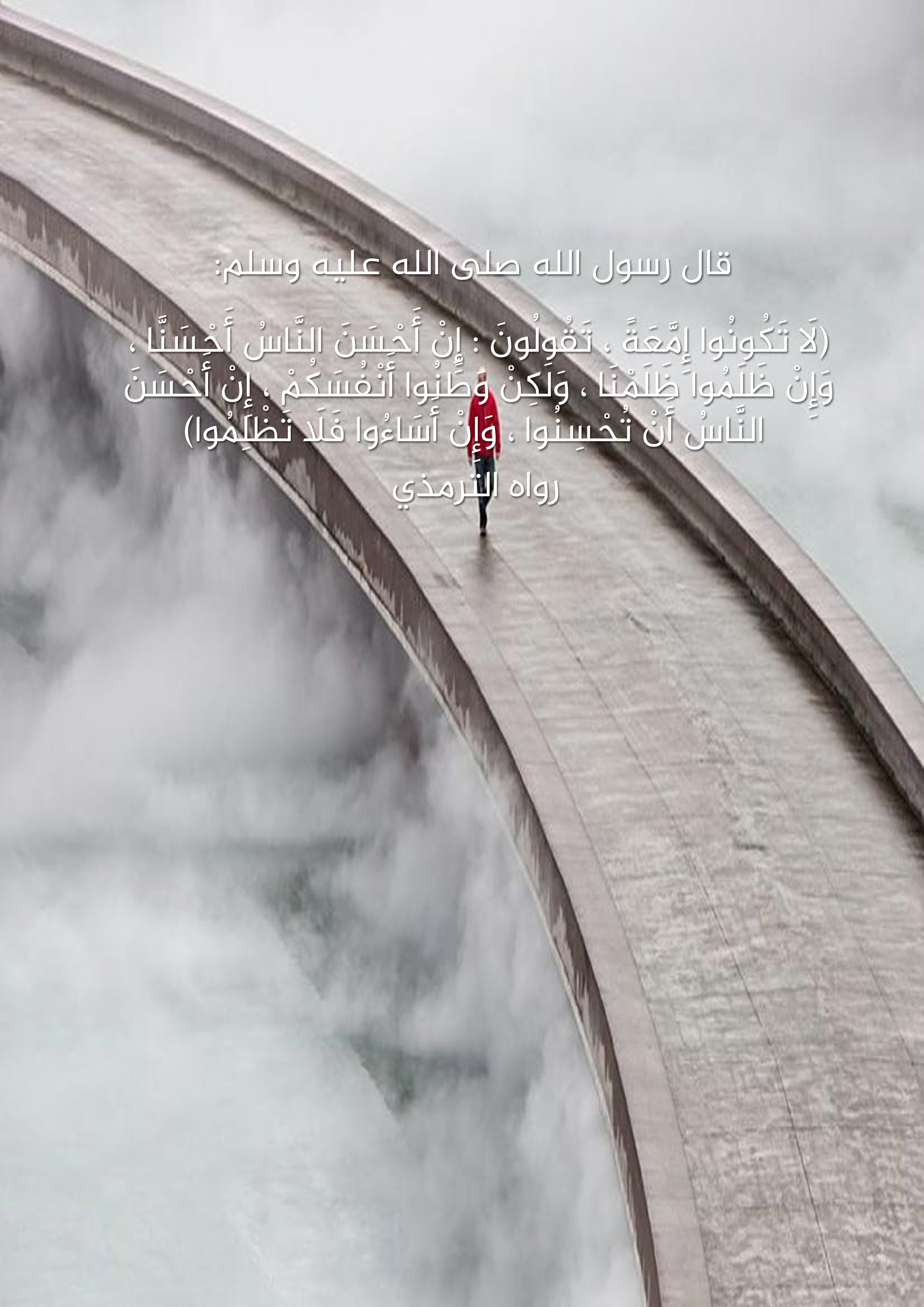
بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ [النحل : 126] وقال تعالى: (الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [البقرة: 194]

فالكفار اعتدو علينا بقتل كل من استطاعو قتله, من نساء وأطفال وشيوخ وغير محاربين ولم يفرقوا بين أحد, وقاتلونا كافة, ولذلك نقاتلهم كافة ونعتدي عليهم مثل ما اعتدوا

وأما ثالثاً فأعلم ان أغلب دول ان لم يكن جميع دول الكفار تأخذ الضرائب من مواطينها, وانها دول ديموقراطية وقائمة على حكم الشعب, وأن اراد الشعب تغيير الحكومة غيرها بالتصويت او المظاهرات, ولذلك فهم داخلون في الحرب على المسلمين مباشرة, فالصواريخ التي تقصف المسلمين يدفع سعرها مواطينو تلك الدولة, عن طريق الظرائب, ولو أكترث الكفار عن حال المسلمين وأحوالهم وما تفعله حكومتهم بهم لكان أجدر بهم ان يتحركو اما بتغيير رئيسهم او بالمظاهرات ولكن لا يوجد أحد يتكلم.

ورابعاً واخيراً, نصيحة للمسلمين عامة الا تكونو مطاية للغرب والصليب وغيرهم, أذا قتل شخص منهم حزنتم وقمتم وأما اذا قتل 100 من المسلمين لا بكاء ولا عويل ولا صوت, قال رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تكن امعة, افتخر بدينك وبهويتك ولا تتبع الكافرين الى جهنم.

نسأل الله ان يهدي المسلمين جميعاً والحمدالله رب العالمين.


قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا)
رواه الترمذي